ثم ناقشت اللجنة التنفيذية النتائج الايجابية للاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية مع رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة، السيد صدام حسين، وثمّنت، عالياً، ما اكده الرئيس العراقي على دعم العراق الثابت لنضال الشعب الفلسطيني، من اجل تحقيق أهدافه الوطنية العادلة وانجاز استقلاله الوطني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي، والوحيد. هذا الموقف المنطلق من صنّاع انتصار امتنا العربية على البوابة الشرقية لها الى اخوانهم ابطال الحجارة في فلسطين.

[نقلاً عن **وفا**، تونس، ١٩٨٩/٧/٣١]

◇
◇ ◇

البرنامج السياسي لـ «فتح»

[في ما يلي نص البرنامج السياسي الذي أقرّه المؤتمر العام الخامس لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، الذي عقد في تونس ما بين الثالث والعاشر من آب (اغسطس) ١٩٨٩]

ان فلسطين جزء من الوطن العربي، والشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الامة العربية؛ وقد عاش الشعب الفلسطيني، في وطنه فلسطين، منذ اقدم عصور التاريخ والى اليوم، واغنى الحضارة الانسانية في المجالات كافة، وكان، دائماً، الشعب الذي يدافع عن ارضه المقدسة، وصمد في وجه غزوة الفرنجة والتتار، وسطّر الملاحم، مع امّته، في حطين وعين جالوت، وكان، منذ فجر الاسلام وحتى اليوم، قلب الامة العربية والاسلامية يحمي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويصون حمى مسرى النبي محمد ومهد عيسى عليهما صلوات الله وسلامه.

وجاءت الغزوة الصهيونية في مطلع هذا القرن، من اجل اجتثاث الشعب الفلسطيني، وانهاء دوره الحضاري، وزرع كيان صهيوني ينفّذ المخططات الامبريالية، من اجل السيطرة على خيرات الوطن العربي، وجعله ضمن مناطق النفوذ الاستعماري؛ وصمد الشعب الفلسطيني في وجه هذه الهمجية الصهيونية الاستعمارية. وتوالت قوافل الشهداء عبر ثلاثين عاماً، قدّم الشعب الفلسطيني، خلالها، مئات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعتقلين؛ وتمّت الجريمة بتقسيم فلسطين، ثمّ قيام دولة الكيان الصهيوني، العام ١٩٤٨.

وشرّد معظم الشعب الفلسطيني من وطنه، وعاش في منافي الاغتراب؛ ولكنه بقي مؤمناً بدوره الحضاري، والنضالي، فكان بانياً للحضارة في كل مكان حل فيه. وفي ظروف صعبة قاهرة، فجّرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الثورة المسلحة في الاول من كانون الثاني (يناير) العام ١٩٦٥. وتدفق الشعب الفلسطيني في نهر الثورة؛ وتوالت التحديات والمجازر والانتصارات، عبر ملاحم بطولية شدّت انتباه العالم. فمنذ ملحمة الكرامة العام ١٩٦٨، الى مجازر ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ في الاردن، الى ملحمة الصمود في جنوب لبنان وبيروت العام ١٩٨٢، اثبت الشعب الفلسطيني العظيم قدرة فائقة على التصدي، من اجل الحفاظ على كيانه، والحفاظ على قراره الوطني الفلسطيني المستقل. وقد ادى هذا الى تأييد عالمي واسع، عبر دول العالم والهيئات السياسية المختلفة. ثمّ جاءت المؤامرات التي خطط لها النظام السوري ونفذّها عبر ادواته العميلة؛ منها مؤامرة الانشقاق، والحصار المزدوج لطرابلس، وحرب الحصار والابادة لابناء شعبنا في المخيمات. وكانت المؤامرة تهدف الى احتواء الثورة الفلسطينية لانهاء دورها الفاعل في معادلة الصراع؛ ولكن